دورالتخطيط للتنمية المهنية للمعلم فى تفعيل نظام التقويم التربوىالشامل في المدارس الابتدائية المصرية

The role of planning for professional development of teacher for the activation of the Comprehensive Educational Assessment system in Egyptian primary schools

رسالة ماجستير فى التخطيط والتنمية

مقدةم من الباحث
منال محمد السيد علام

إشراف

أ.د/ سيد محمدعبد المقصود د./ رشيدةالسيد أحمد طاهر مستشار بمعهد التخطيط القومى مدرس أصول التربية جامعة حلوان

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م

شــكـــــــــر وتــقــــديـــــر

الحمد الله الذي هدانا وما كنا َ لنهتدي لولا هدانا االله، والصلاة والسلام ع لى أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن ولاه، أما بعد.فمن منطلق إرجاع الف ضل إلى أهله يسعدني أن َّ أتقدم بعظيم شكري وتقديري وامتناني إلى الأستاذ الفاضل الدكتور/ سيد محمد عبد المقصود الذ ي أفاض َّ علي بعلمه َّ متُ منه الكثير

وأفكاره ِّ المتجددة باستمرار، والتي كان لها أكبر الأثر في الكتابة في هذا الموضوع؛ فقد تعل
ً عند إعداد هذه الرسالة، جزاه االله عني خير الجزاء.

وأعطاني ما يعجز قلمي عن حصره، وخاصة

كما َّ أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى الدكتور ة/ رشيدة السيد الطاهر؛ لما لها من فضل كبير ٍ ٍ
في توجيهي خلال مراحل إعداد هذه الرسالة، ولما أبدته لي من توجيهات وملاحظات كان لها أكبر الأثر ٍ ٍ في إنجازها، فدعائي له بدوام الصحة والعافية والبركة في المال والأهل والولد.

هذا، كما يطيب لي أن َّ أتقدم بخالص التقدير والإعزاز لكلا من الأساتذ الدكتور/ محمد عزت عبد الموجود و الاستاذ الدكتور / زينات محمد طبالة ؛ لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة وتكبدهما مشقة وعناء قراءتها وا بداء الملاحظات السديدة . ٕ
ً ا ً مباركا كم

ًا طيب

وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين حمد ًا كثير ا ينبغي لجلال و جهه وعظيم
سلطانه.

وجزى االله الجميع عنى خير الجزاء ،،

المستخلص العربي
حاولت الدراسه الوقوف على واقع التنمية المهنية لمعلم التعليم الابتدائى فى مصر والمؤسسات القائمة عليها والمعوقات التى تحد من الاستفادة منها وتأثير ذلك على تطبيق نظام التقويم التربوى الشامل ؛ ثم تناولت الدراسة اتجاهاتها العالمية للاستفادة منها عند وضع خطة لبرنامج تنمية مهنية لمعلم التعليم الابتدائى بشأن تلك النظام ، ثم قامت الدراسة ً معوقات تطبيقه داخل المدارس

بعرض نظام التقويم الشامل بشىء من التفصيل موضحة
الابتدائية و التى كان من أهمها ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلم فى هذا الشأن ، ثم استعرضت الدراسة ماهية التخطيط وأهميته وأهدافه ؛ وذلك باعتباره عنصر أساسى عند وضع البرنامج المقترح ، هذا وقد قام الباحث بتحكيم البرنامج من قبل الأساتذة المتخصصين وبعض خبراء المجال بالإضافة لبعض معلمى التعليم الابتدائى حتى استقر على شكله النهائى بعد عمل التعديلات المقترحة من قبل المحكمين والتى تتمنى أن يكون ً بشأن نظام

موضع إهتمام المسؤلين وأن تكون الدراسة قد ساهمت فى تنمية المعلم مهنيا
التقويم الشامل مما يساعده على تطبيقه بشكل جيد داخل المدارس الابتدائية المصرية .

الكلمات المفتاحية :
التخطيط – التنمية المهنية للمعلم - التقويم الشامل

محتويات الدراسة

العنوان رقم الصفحة
الإطار العام للدراسة ١-٢١

مقدمة ٢
مشكلة الدراسة ٦
تساؤلات الدراسة ٧
أهداف الدراسة ٧
أهمية الدراسة ٧
المنهج المستخدم ٧
حدود الدراسة ٨
مصطلحات الدراسة ٨
الدراسات السابقة ١٢
التعليق على الدراسات السابقة ١٩
خطوات الدراسة وفصولها ٢١
الفصل الاول
فلسفة التنمية المهنية للمعلم

٥٩ -٢٢

مقدمة ٢٣

مفهوم التنمية المهنية للمعلم ٢٤
أهداف ووظائف التنمية المهنية للمعلم ٢٦
دواىع الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم ٢٧
مبادىء التنمية المهنية للمعلم ٣٢
مجالات التنمية المهنية للمعلم ٣٤
الاتجاهات العالمية فى التنمية المهنية للمعلم ٣٧
المؤسسات القائمة على التنمية المهنية للمعلم فى مصر ٤٤
واقع التنمية المهنية للمعلمين فى مصر ٥٠
واقع التعليم الابتدائى فى مصر ٥٣
الفصل الثانى
واقع نظام التقويم التربوى الشامل فى مصر

٧٧-٦٠

مقدمة ٦١

مفهوم نظام التقويم التربوى الشامل ٦١
فلسفة نظام التقويم التربوى الشامل ٦٢

أهداف نظام التقويم التربوى الشامل ٦٢
مبررات تطبيق نظام التقويم التربوى الشامل ٦٤
خصائص نظام التقويم التربوى الشامل ٦٦
وظائف نظام التقويم التربوى الشامل ٦٨
أدوات نظام التقويم التربوى الشامل ٦٩
أدوار المشاركين فى تطبيق نظام التقويم التربوى الشامل . ٧١

مراحل تطبيق نظام التقويم التربوى الشامل . ٧٢

معوقات تطبيق نظام التقويم التربوى الشامل ٧٤

الفصل الثالث
التخطيط لبرنامج تنمية مهنية لمعلم المدرسة الابتدائية فى اطار نظام
التقويم التربوى الشامل (تصور مقترح)

١٠٥-٧٨

مقدمة ٧٩

المحور الأول : فلسفة التخطيط التربوى ٧٩-٨٢

مفهوم التخطيط التربوى ٧٩
أهداف التخطيط التربوى ٨٠
مبررات الأخذ بالتخطيط التربوى ٨٠
مبادىء التخطيط التربوى ٨١
خصائص التخطيط التربوى ٨٢
المحور الثانى: تخطيط برنامج التنمية المهنية(تصور مقترح) ٨٢-١٠٥
فلسفة البرنامج ٨٣
أسس و مرتكزات البرنامج ٨٣
أهداف البرنامج ٨٤
مجالات التنمية المهنية المتضمنة للبرنامج ٨٥
تحكيم البرنامج ٨٥
استراتيجية و إجراءات تنفيذ البرنامج ٩٤
الفئات المستهدفة من البرنامج ٩٧
الجهات المسئولة عن تنفيذ البرنامج ٩٩
متطلبات تنفيذ البرنامج ١٠٢
عوامل نجاح البرنامج ١٠٣

المراجع ١٠٦- ١١٩
ً : المراجع العربية ١٠٧- ١١٥

أولا
ً: المراجع الأجنبية ١١٦- ١١٨

ثانيا

ً: المواقع الالكترونية ١١٩

ثالثا
الجداول
جدول (١) إجمالى مدارس وفصول وتلاميذ ومعلمين التعليم الابتدائى ٥٦-٥٧
جدول (٢) توزيع معلمى التعليم الابتدائى طبقا للمؤهل الدراسى ٥٨
جدول (٣) خطة الوزارة لتدريب معلم الابتدائى بشأن نظام التقويم التربوى الشامل ٧٦
جدول (٤) يوضح تعديلات البرنامج بعد التحكيم ٨٥
جدول (٥) إجمالى برامج التنمية المهنية المتضمنة للبرنامج والمدة الزمنية ٨٦-٨٧
جدول (٦) المدة الزمنية للبرنامج باليوم ٨٨
جدول (٧) برنامج التنمية المهنية للمجال التربوى ٨٩
جدول (٨) التتابع الزمنى لبرامج التنمية المهنية للمجال التربوى ٨٩
جدول (٩) بر نامج التنمية المهنية للمجال الأكاديمى ٩٠
جدول (١٠) التتابع الزمنى لبر نامج التنمية المهنية للمجال الأكاديمى ٩٠
جدول (١١) برنامج التنمية المهنية للمجال التكنولوجى ٩١
جدول (١٢) التتابع الزمنى لبرنامج التنمية المهنية للمجال التكنولوجى ٩١
جدول (١٣) برنامج التنمية المهنية للمجال الشخصى ٩٢
جدول (١٤)التتابع الزمنى لبرنامج التنمية المهنية للمجال الشخصى ٩٢
جدول (١٥) خطة تنفيذ برنامج التنمية المهنية لمعلم الابتدائى بشأن نظام التقويم التربوى الشامل بالساعات

٩٣

جدول (١٦)إجراءات مرحلة الإعداد ٩٤
جدول (١٧) التتابع الزمنى لإجراءات مرحلة الإعداد ٩٥
جدول (١٨) إجراءات مرحلة التنفيذ ٩٥
جدول (١٩)التتابع الزمنى لإجراءات مرحلة التنفيذ ٩٥
جدول (٢٠) إجراءات مرحلة التطبيق داخل المدارس ٩٦
جدول (٢١) التتابع الزمنى لإجراءات مرحلة التطبيق ٩٦
جدول (٢٢) جمالى الفئات المستهدفة من البرنامج على مستوى الجمهورية ٩٨
الملاحق
ملحق رقم (١)
ملحق رقم (٢)
ملحق رقم (٣)

الملخص
ملخص الرسالة باللغة العربية
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

(الإطار العام للدراسة)
دور التخطيط للتنمية المهنية للمعلم فى تفعيل نظام التقويم التربوي الشامل في المدارس الابتدائية

• مقدمة
• مشكلة الدراسة
• تساؤلات الدراسة
• أهداف الدراسة
• أهمية الدراسة
• المنهج المستخدم
• حدود الدراسة
• مصطلحات الدراسة
• الدراسات السابقة
• التعليق على الدراسات السابقة
• خطوات الدراسة وفصولها

(الإطار العام للدراسة)
دور التخطيط للتنمية المهنية للمعلم فى تفعيل
نظام التقويم التربوي الشامل في المدارس الابتدائية
مقدمة :-

ً فى سبيل

ً بمنظومة التعليم ووضعها على قمة أولوياتها ولاتدخر جهدا

ً كبيرا

تهتم الدولة اهتماما
تحقيق ذلك سواء فى تطوير أنظمتها المختلفة أو تحديث مناهجها بمايساير التطورات العلمية العالمية أو الاهتمام بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية وبؤرة اهتمامها وكذلك الاهتمام بالمعلم لكونه الركيزة الأساسية لتحقيق أهدافها المنشودة التى لايمكن تطوير أو تحديث شىء فى المنظومة دون أخذ أمور تنميته وتطوير ه وتحديث معلوماته فى الاعتبار.
ومع تأكيد الاتجاهات الحديثة بأن اعلملية التعليمية منظومة واحدة تترابط مكوناتها يف وحدة متكاملة شاملة . و التقويم التربوي كأحد مكوناتها الأساسية ، وله علاقة كبيرة بمختلف جوانبها ، بما يقدمه من تشخيص وعلاج وتغذية راجعة لتوجيه مسارها وزيادة فعاليتها ، وتطويرها لتحقيق الأهداف المرجوة منها ، لذلك فتطوير نظام التقويم التربو ى ً لتطوير الجوانب الأخرى للمنظومة

ً فعالا

يعتبر مدخلا

التعليمية ١ . وهو كذلك الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى النجاح فى تحقيق الأهداف التربوية والوقوف على العقبات والمعوقات لتخطيها بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ، وفى العادة يجرى التقويم للمناهج الدراسية وطرق التدريس المتبعة في تنفيذه وتحديد التغير الناتج في أداء المتعلمين وسلوكهم لذلك فالتقو يم وظيفة جوهرية فعن طريقه يسير المعلم في خطوات نامية مستقرة ويستخدم المنهج العلمي في بحثه فمبدأ التعليم ً للتحقيق في هذه الناحية

بالخبرة وللخبرة يجد مجالا ٢ . وبذلك يتم تحديد
نواحي الضعف والقوة في كل مكونات المنظومة التربوية حتى يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نو احي اقلوة ٣ .
ً ونظرا لخطورة دور التقويم التربوى فى العملية التعليمية وأهميته فى تطويرها باعتباره عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات عن ظاهرة أو سلوك بقصد اصدار الحكم المناسب ، ويعتبر تقويم نتائج التعلم والامتحانات عنصر من عناصر القياس ويهدف إلى قياس مدى تحقق أهداف التعلم ويعطى المتعلم صورة عن أدائه ومدى حاجته إلى مزيد من التقدم لتحقيق مزيد من الأهداف ٤

، كذلك لكونه ركن

١ وزارة التربية والتعليم : منظومة التقويم التربوي الشامل لمرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الصف الخامس ، وحدة التخطيط والمتابعة ، برنامج تحسين التعليم ج . م . ع ، ٢٠٠٥، ص١٤ .
٢ محمد عبد الرازق الجاغوب : المنهج القويم في مهنة التعليم ، وائل للنشر ، سلطنة عمان، ٢٠٠٢، ص٢٢٦.
٣ على أحمد سيد وأحمد محمد سالم : التقويم فى المنظومة التربوية ، مكتبة الرشد ،الرياض ، ٢٠٠٤، ص١٧.
٤ محمد صالح أحمد نبيه : تطوير نظام التقويم التربوى التعليمي نظرة مستقبلية ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٦٥.

أساسي في منظومة المناهج التى تتضمن الأهداف ، المناهج وطرق التدريس ، الوسائل التعليمية ، الكتابات التدريسية، نظم وآليات وأدوات التقويم الكمية والكيفية لذلك لا تستقيم العملية التعليمية بدونه . و لكن مع تزايد الانتقادات التى وجهت لنظم التقويم التقليدية وتوصية المهتمين بضرورة الأخذ
ًعن الاختبارات

بنظام تقويم يكشف عن الخبرات التعليمية التي تساعد على توجيه نشاط المتعلمين ، فضلا
الخاصة بالقدرات العقلية ، والتي تقيس نسب الذكاء والإبداع لدى المتعلمين ١ . وتركز علي جوانب جديدة مثل ملائمة التقويم لحاجات المتعلمين ، و كفاءة التصميم في مواقف جديدة ٢ . مع مراعاة أن تتم عملية التقويم على مدار العام الدراسي ، ولا تقتصر على الاختبارات التحريرية والشفوية ، التي تتم في نصف أو آخر العام الدراسي ؛ لأن التقويم التراكمى ترجمة لمبدأ استمرارية التقويم و يؤكد على أنه وسيلة وليست غاية ، ومتابعة نمو المتعلم و قياس نواتج التعلم ؛ و لذلك يتطلب ضرورة استخدام طرق تقويم جديدة مثل: المقابلات والحوارات و المناقشات التي يجريها المعلم مع المتعلمين ٣ ؛ ومساي ً رة ل لاتجاهات الحديثة فى التقويم التى تتجه إلى استعمال مقاييس مقننة تتناسب مع إمكانيات وظروف كل مجتمع ترتبط بتحصيل المتعلمين ، وكذلك المهارات التي ينبغي أن يكتسبها أثناء مراحل تعلمه المختلفة ٤ ً لما

. وتأكيدا
سبق ما أشار إليه بعض المسئولين عن التعليم بضرورة تطوير نظم التقويم المتبعة فى العملية التعليمية بنظم تقويم تتصف بالاستمرارية ، والفاعلية ، والتراكمية ؛ لأن التقويم فى مصر يشبه الاستجواب للمتعلم ، كأنه مذنب ويدافع عن نفسه في معاناة ، أما في المجتمعات المتقدمة ، فيعتبر التقويم حوار متبادل بين المتعلم والمعلم ٥ .
ً

لذلك ق مات وزار ة التربية والتعليم بتطوير نظام التقويم في مرحلة التعليم الابتدائي ليصبح نظاما
ً يتسم بالاستمرارية والشمولية ، وتعدد فرص التقويم للمتعلم وكذلك تقويمه من خلال مواقف أدائية

تقويميا
واقعية مما يجعل التعليم ذو معنى؛ وبذلك يصحح عيوب النظام التقليدي وهو ما يعرف بنظام التقويم الشامل Authentic evaluation ٦ ، و هو تقويم بنائى يقوم على معالجة سلبيات التقويم التقليدى ، يهدف إلى تحسين ، وتعديل ، وتطوير العملية التعليمية ، من خلال اهتمامه بقياس جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية ٧ ، من خلال تهيئة المتعلم للحياة ؛ لأنه يتطلب منه

١ أحمد إسماعيل حجي : التربية المقارنة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص٣٩
٢ ضياء الدين زاهر : مقدمة في الدراسات المستقبلية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
٣ نجلاء سرى محمد سعيد : نظام التعليم الابتدائي في مصر وأسبانيا دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ،

٢٠٠٥،ص ٢٧٥.

٤ محمد صالح أحمد نبيه : مرجع سابق ، ص١٣٨.
٥ ______________ : المرجع السابق ، ص٨٧.
٦ وزارة التربية والتعليم المادة التدريبية للبرامج التدريبي لمنظومة التقويم التربوي الشامل للصف الرابع الابتدائي ، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي ، الإدارة العامة للتعليم الإبتدائى ج . م. ع . ٢٠٠٧ ص ٤.
٧ أمين على محمد سليمان وآخرون : القياس والتقويم فى العلوم الإنسانية أسسه و أدواته وتطبيقاته ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ٢٠١٠ ، ص

ص ٤٨٢- ٤٨٣.

إنجاز مهام لها معنى بالنسبة له ويستخدمها فى سياق حياته ١ ً القيام بأنشطة تبين

، و يتطلب منه أيضا
تمكنه من مهارات أدائيه معينه ٢ ، وكذلك قدرته على التطبيق الفعال للمعارف والمهارات الأساسية ٣ ، ً لحزمة

ىلع أن يتم تقو يم أداء المتعلم على ميزان وصفى متدرج يبين نوعية أدائه وفقا الأداء performance package حتى يظهر مدى فهمه العميق لما يتعلمه ٤ .
ولما كان المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، وهو الصلة المباشرة فى تحقيق الأهداف التربوية من خلال المتعلم ، ومهما بلغ مستوى الأهداف التربوية من طموح فإن المسئول عن تنفيذها أونجاح مخططاتها هو المعلم ،أى أن المعلم هو الأساس فى تحقيق أهداف السياسات التعليمية بصفة عامة وتطبيق خططها ومناهجها بصفة خاصة ويشترط فى المعلمين ومعلمى مرحلة التعليم الابتدائى على وجه الخصوص توافر المؤهلات التربوية بجانب المؤهلات العلمية و الخبرة و حب التدريس ، كما أن المعلم يعتبر من أهم الدعامات التى يبنى عليها كفاية وفاعلية أى نظام تعليمى وتحسينه الكيفى ً على أسس ومعايير تؤكد ولاءه وحبه للمهنة من ناحية

، كما ينبغى أن يكون اختياره لمهنة التدريس مبنيا
وقدراته واستعداداته من ناحية أخرى ٥ .
ومع التغيرات العلمية والتكنولوجية وما صاحبها من ثورة فى مجال المعلومات والاتصالات ، وغيرها من المتغيرات المعاصرة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنموية فى ظل العولمة والطفرات التى تشهدها وسائل الاتصالات الحديثة التى جعلت من العالم قرية صغيرة و التى بدورها شكلت تحديات كثيرة على الأنظمة التعليمية ، الأمر الذى يتطلب ضرورة التعامل مع هذه المتغيرات بفاعلية ووعى ومسايرة حركة المستقبل ومتطلباته فى ظل رؤية معاصرة ، ويمثل المعلم استراتيجية رئيسة يمكن عن طريقها تحسين مخرجات التعليم وذلك باعتباره العنصر المؤثر فى أى نظام تعليمى على نحو أفضل ً ومدرب بطرق علمية ٍ

وبكفاءة عالية ومحور أى إصلاح وتطوير تربوى ؛ فبدون معلم مؤهل أكاديميا
وبشكل كافى ومستمر لايستطيع النظام التعليمى تحقيق الأهداف المنشودة منه ٦ .
لذلك كان من الضرورى العناية بالمعلم فى جميع جوانبه الفنية والمهنية (أى إعداده إ ً ً

عدادا جيدا

وتأهيله أثناء الخدمه بشكل متواصل) وكذلك الاهتمام بأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية حتى يمكن

1

Henson, Kt $ Eller, P.E :Educational psychology for Effective Teaching, Weds worth Publishing Comp, Division of International Thomson Publishing, In, U.S.A.,1999.

2

Stiggins, R .Student -Involved Classroom Assessment (3rdEd.), New Jersey; UpperSaddleRiver, 2001.
3
Bride and Others, Project maghetic connection. Intusing Technology into California Swterrland University's Preserves Teacher preparation program. AACTE, Annual Meeting in Dallas Texas, 2001, March, p. 31.

4

Newell, R.J: A different Look at Accountability the Envisions Approach Phi Delta Kappan ,2002, (84) Pp (208-211)
٥ الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ، التعليم الأساسى فى مصر ، مايو ٢٠٠٨ ، ص٣٤.
٦ ً " ،المؤتمر العلمى السادس عشر تكوين المعلم ، المجلد الأو ل ، دار

حسين بشير محمود : " اتجاهات معاصرة فى إعداد المعلم وتنميته مهنيا
الضيافة ، جامعة عين شمس ، الفترة من ٢١: ٢٢ يوليو ٢٠٠٤، القاهرة ، ص ٥٩.